

(سورة الطلاق)

.....التفسير.....

فأي ذلك فعلت وهي في عدتها .
فلروحها إخراجها من بيتها
لعل الله يحدث بعد ذلك
أمراً ٥ رحمة

٢ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾
يقول : فإذا بلغ المطلقات
اللواتي في عِدَّةِ أَهْلِهِنَّ ، وذلك
حين قرب انقضاء عدتهن
﴿ فأمسكوهن بمعروف ﴾ برجة
تراعوهن ، إن أردتم ذلك ،
﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾ .
أتركوهن حتى تنقضي عددهن ،
﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾
على الإمساك إن أمسكتموهن ،
وعند الطلاق إن طلقتموهن
﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ . أدوها
على الحق إذا دعيت إليها ﴿ يجعل
له محرماً ﴾ ينجيه من كل كرب
في الدنيا والآخرة .

٣ - ﴿ من حيث لا يحسب ﴾
من حيث لا يدري ﴿ ومن
يتوكل على الله ﴾ يعوض أمره
إليه ﴿ فهو حسبه ﴾ إن الله بلغ
أمره ﴿ منفذ أمره مُمضٍ ﴾ قضاءه
في خلقه وهو منقطع عن قوله
« ومن يتوكل على الله فهو

حسبه » ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ من الطلاق والعدة وعبر ذلك
﴿ قدراً ﴾ : حداً وأجلاً .

٤ - ﴿ والّتي يس من المحيض ﴾ لا يرحون أن يحض من
الكبر ﴿ إن ارتبتم ﴾ بالحكم فيهن ، وفي عدتهن ، فلم تدروا ما هي ؟
فإن حكم عدتهن إذا طلقن ، بعد دخول أرواجهن بهن ، ثلاثة
أشهر . ﴿ والّتي لم يحضن ﴾ من الحواري لصعرهن ، إذا طلقهن
أزواجهن بعد الدخول بهن ، عدتهن ثلاثة أشهر ﴿ ومن يتق الله ﴾
ومن يخاف الله ولم يخالف أمره

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ وَإِنِ اللَّهُ بَلَّغَ أَمْرَهُ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ وَاللَّيْئِي يَسِّنْ مِنَ
الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
وَاللَّيْئِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ إِسْرًا ﴿٥﴾
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَى كُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ

.....الترسيم الامتلاف.....

١ - فاحشة	٥ - اللاني
٢ - الشهادة	٦ - يسن
٣ - الآخر	٧ - ثلاثة
٤ - بالغ	٨ - اولات